

عالم مسيحي يتكلم عن الكتاب المقدس أمام مسلمين

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ المعروف باسم ملاكي اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل - 00:00:00

اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع ده اول مرة نقرأ منه في هذه السلسلة وهو مرجع كاثوليكي وده غلاف الكتاب الشكل ده من الاغلفة معروفة عندنا وقرينا من اكتر من مرجع له نفس التصميم بتاع الاباء اليسوعيين. الكتاب اسمه مدخل الى العقيدة المسيحية للاب توم - 00:00:22

اسمه شالي اليسوعي. والكتاب ده تفريغ لمحاضرات القيت في كلية الشريعة الاسلامية بانقرة تركية. ودي نقطة مهمة جدا المادة دي القيت على مسامع مسلمين كتعريف للعقيدة المسيحية. ماشي. طبعا ده دار المشرق بيروت فده مرجع كاثوليكي. وده - 00:00:42 الغلاف الداخلي كتاب ودي معلومات الطبعة. من الصفحة رقم خمستاشر هنقرأ في الفصل الثاني الكتاب المقدس الالهام والوحى وبيبدأ بعنوان ما هو الكتاب المقدس. حابب بس اكده على نقطة في غاية الالهامية. اغلب الكتب اللي احنا بنقرأها من مراجع مسيحية ما بتجبيش - 00:01:02

تيرة الاسلام وعقيدة المسلمين او ما بتجبيش مقارنة ما بين الاسلام والمسيحية. مراجع مسيحية نادرا ما بتعمل مقارنة ما بين الاسلام والمسيح لكن هو طبعا بما انه كان بيلقي هذه المحاضرات في كلية دراسات الاسلامية. فهو بيعرض هذا الكلام على مسلمين. لازم بقى تاخد - 00:01:22

كويس قوي. ايه اللي بيحصل؟ احنا قرينا من مراجع كاثوليكية كتير قبل كده. لكن كلها كانت في سياق انا باكلم مسيحيين وما بجيبيش سيرة الاسلام خالص لاحز بقى ايه اللي بيحصل لما عالم مسيحي المفروض انه متمكن وفاهم كويس اووي العقيدة المسيحية. بيعمل ايه لما بيجي - 00:01:42

اعرض عقیدته قصاد المسلمين. ما هو الكتاب المقدس؟ الكتاب المقدس هو مجموعة الكتب المقدسة لدى المسيحيين. ويقول لك الكلمة اللي بيسخدمها معظم اللغات الاوروبية للدلالة على الكتاب المقدس مشتقة من الكلمة يونانية بصيغة الجمع ببليا او - 00:02:05

حتى بالفرد فكلها حاجات قريبة من ماشي. هنا بيقول يقسم الكتاب المقدس المسيحي الى قسم متباينين في الحجم. العهد القديم او العتيق والعهد الجديد. كويس. ده الكتاب المقدس المسيح. العهد - 00:02:25

القديم يكاد ان يكون مثل الكتاب المقدس اليهودي العهد القديم يكاد ان يكون مثل الكتاب المقدس اليهودي فيه ستة واربعين ما بين قوسين تمانية وتلاتين صفراء. ايه ده! انا متخيل واحد مسلم بيسمع الكلام ده! يعني ماشي يعني - 00:02:45 يعني ايه يكاد يكون مثل الكتاب المقدس اليهودي؟ اول سؤال هييجي في باله هو انت لو انا عارف اي حاجة يعني عن الموضوع هو انت مش المفروض خدتوا كتب اليهود وزودتوا عليها كتبكم. ليه العهد القديم بتاعكم مش هو الكتاب المقدس اليهودي. اصل احنا يا باشا معتمدين على الترجمة - 00:03:05

كما السبعينية اه وعملنا طبعا فيديوهات كتير عن الموضوع ده. هحط اللينكات تحت في الوصف. فهو اختصارا عاوز يشير الى ان الاسفار اليهودية اللي تقبلتها الكنيسة المسيحية مختلف عن النص العربي اللي اليهود بيستخدموه. هو يعني بيقرب - 00:03:25

بقدر الامكان يكاد ان يكون مثل. ماشي. طب ايه بقى حوار ستة واربعين وثمانية وتلاتين ما ترسى على رقم. هل انت متخيل ان انت تتكلم مع مسلم عن القرآن ويقول لك عدد سور القرآن رقم غير مية واربعين وعشرين عدد الاجزاء رقم غير تلاتين فيه ايه يا جماعة -

00:03:45

وبعدين هو هنا بيعدى الموضوع وبيكبر دماغه وما بيعلش. يعني هو قال العهد القديم ده رقمين فيه ستة واربعين ده حسب طبعا خاضوا هو ككاثوليكي. وهو خلي بالك هو عنده مشكلة في التقسيم غالبا او يعني حاليا لما بنيجي نتكلم لو انت بروتستانتي هيقول -

00:04:05

تسعة وتلاتين صفر مش هيقول تمانية وتلاتين. وبعدين بقى تسعة وتلاتين وزود عليهم سبعة. هيبيقوا ستة واربعين. ما هو هنا جايب ستة واربعين واربعين دول جم منين؟ تسعة وتلاتين زائد سبعة ستة واربعين. طب ليه ليه لما جه يقول رقم البروتستانت قال تمانية وتلاتين -

00:04:25

طين ما علينا. فاول نقطتين هيثيروا فضول المسلم. يعني ايه يكاد ان يكون مثل الكتاب المقدس اليهودي؟ وايه حوار الرقمين دول يعني يعني ايه فيه ستة واربعين ما بين قوسين تمانية وتلاتين؟ انا كان نفسي اعرف هو نطق دي ازاي؟ يعني في المحاضرة قالها ازاي -

00:04:45

قال ستة واربعين او تمانية وتلاتين ولا قال ستة واربعين وصفها للناس ازاي؟ المهم يعني في حين ان العهد الجديد هو للمسيحيين فقط يعني اليهود ما بيقلاوش الاسفار بتاعة العهد الجديد دي وفيه -

00:05:05

اربعة وعشرين صفرا. كويس. طبعا هو بيكلم مسلمين فهو عارف ان المسلم هيستغرب في اختلاف واضح. فهو بيقول لك ايه بقى اذا نظر المسلم الى الكتاب المقدس لاحظ بسرعة انه يختلف عن القرآن الكريم كل الاختلاف اللي هو بيقول -

00:05:21

ده هام جدا وله لوازم شديدة وقاسية جدا على المسيحي لا يستطيع ان يوفيها او ان يؤديها. قال لك فالقرآن كتاب واحد نقله بلغة واحدة رجل واحد خلال حقبة من الزمن استمرت اتنين وعشرين او ثلاثة وعشرين مش مشكلة. بيقى هو -

00:05:41

تاب واحد بلغة واحدة منقول عن رجل واحد. في المقابل بقى وعلى عكس ذلك فالكتاب المقدس مجموع عامين ثلاثة وسبعين وبرضو بينقص واحد لما بيجي يتكلم على البروتستانت مش عارف ليه خمسة وستين مفروض هم ستة وستين عشان ثلاثة وسبعين

هبيقى -

00:06:02

وستين زائد سبعة ما علينا. على عكس ذلك فالكتاب المقدس مجموعة من الكتب. الفت او جمعت برضو انت افهم من ده اللي تفهمه يعني مشكلة التدوين والكتابة والاختلاف في انواع الكتب. بلغات مختلفة طوال فترة -

00:06:22

قطرة زمنية دامت الف وخمسين سنة. الف وخمسين سنة القرن الاول الميلادي بيقى نقص مية بيقى الف وربعين بيقى هو كانه ينسب لسيدنا موسى ارجع لورا الف وربعين سنة. شف باقي كمان. يعني بالعملية المعقدة التي نتج عنها انشاء هذا الكتاب -

00:06:43

عدد كبير من المؤلفين الملمهين لم يحفظ لنا التاريخ والتاريخ ما له؟ بتوقع التاريخ في مشكلة معك ليه؟ هم مش الناس هم اللي بيذونوا التاريخ ولا التاريخ هو اللي مسؤول عن حفظ اسامي عاوز يقول لك يعني ايه وطبعا هو هيعرف بها بعد شوية. الناس اللي الفت -

00:07:03

الاسفار دي الغالية العظمى منهم. الكثرين منهم. ما نعرفش حتى اسمهم كاهين سبحان ربى الاعلى. بتقول الكلام ده قصاد مسلمين. فين السندي؟ فين المصداقية والموسقية؟ كيف اثق في اسفار انا ما اعرفش حتى اسامي اللي كتبواها. عدد كبير من المؤلفين الملمهين. عرفت منين انهم ملمهين وانا ما اعرفش حتى اساميهم -

00:07:23

اتكلمنا كتير جدا قبل كده عن العلاقة ما بين معرفة من هو الكاتب عشان اقدر اثبت هونبي ولا ملهم ولا ايه بالزبط هنا بقى يقول لك ايه بعض هذه الاسفار تطور مش اتحرف لأتطور تطورا بطيئا على مر القرون وصاغه -

00:07:53

بصورته النهائية برضه كتاب ملمهون مجهولون. اقسم بالله الكلام ده يسمعه مسلم انت بتتكلم عن ايه؟ عن كتاب المقدس قدس

اسفار تطورت على مر القرون على ايد مجاهيل قال لك مثال على ده على نحو ما كان من - 00:08:13

اصفار موسى. الكلام ده مهم. بيقول بعض هذه الاسفار. تطور تطورا بطيئا على مر القرون. وصاغه بصورته النهائية. كتاب لازم يبقوا وملهمون مع ان احنا ما نعرفش هم مين. هم مجاهيل مثال على بعض هذه الاسفار على نحو ما كان من اسفار موسى. طيب -

00:08:33

نقطة في بقى نوع تاني وبعده الآخر كتبه في ظرف معين وناس معروفون يعني في مقابل اسفار طورت تطورا بطيئا على مر قرون. وما نعرفش مين بقى اللي شارك في كل ده لانهم مجاهين اسفار خدت قرون وما نعرفش - 00:08:53

مين بقى اللي عمل الاسفار دي في الآخر؟ مقابلها اسفاراتانية اتكتبت على طول من ناس نعرفهم وهذا شأن رسائل القديس بول برافو اقسم بالله العبارة دي في غاية الروعة. هو كانه يقول احنا ما نعرفش - 00:09:13

من كتبة اسفار الكتاب المقدس غير رسائل القديس بولس وهذا شأن رسائل قديس بولس. طبعا هو ممكن ما يكونش قصده كده. لكن انا باقول من خلال النقد الكتابي والدراسة التاريخية. كل اسفار العهد - 00:09:33

قديم كتبها مجاهيل. كل اسفار العهد القديم كتبها مجاهيد. لما ندخل بقى على العهد الجديد الاناجيل واعمال الرسل مجاهيل. بعض رسائل بولس اهو بولس اللي نعرفه عن بولس بقى. وبباقي اسفار العهد الجديد مجاهيل. ده الكتاب المقدس - 00:09:49

بدل ما يقول اتحرف لأ هو اتطور. وهم اكيد اللي عملوا كده ملهمون بس احنا ما نعرفهمش هم مجاهيل. بس يعني رسائل قديس بولس اه كتبها في ظرف معين اناس معروفون زي بولس كده. تخيل ده تعريفه للكتاب المقدس كده. اول حاجة هتسمعها لي عن الكتاب المقدس. والله يكاد يكون - 00:10:07

العهد القديم زي الكتاب المقدس اليهودي وفي مشكلة واضحة بالنسبة لاسفار العهد القديم هم كم صفر بالظبط وبالنسبة لكتبة فوالله اغلبهم مجاهيل ما نعرفش عنهم حاجة آ يعني في بعضها اتكتبوا في وقت معين من ناس نعرفهم زي رسائل القديس بولس. برافو. وايه كمان ؟ لأن - 00:10:27

ده انا هادخل لك بقى على اهم موضوع. قانون الكتاب المقدس لاسفار القانونية. قال لك لاسفار القانونية دي هي مجموعة المؤلفات التي معترض بها كتاب مقدسة صحيحة. عندنا مجموعة من الادب المؤلفات التي يعترض بها على انها كتب مقدمة - 00:10:47

بس صحيحة هي دي لاسفار القانونية. ماشي مين اللي هيعرف وازي؟ ما نسبتش الاحداس. قال لك لا شك ان القارئ اللي بيتلقي ما سبق وقلت من ان العهد القديم يحتوي على ستة واربعين ما بين قوسين تمانية وتلاتهين. فما معنى ذلك - 00:11:07

اه قل لي بقى هو هنا بقى بيقول كلام يعني عاوز يتوهك هو مش عاوز يقول لك بشكل مباشر اصل اليهود ما بينهم وما بين بعض خلاف حول قانون اسفار الكتاب المقدس. وده ادى الى - 00:11:24

زي ما قلنا قبل كده في اكتر من فيديو ان المسيحيين الاولى في القرن الاول كتب العهد الجديد وقعوا ايضا في هذا الاشكال. عندنا على قل شكلين رئيسيين لكتب اليهود. الشكل العربي والشكل اليوناني. والاتنين مختلفين في عدد اسفار وفي - 00:11:39

نص والمحظى المقصود نعمل ايه احنا بقى؟ قال لك والله الحوار ده له علاقة بتاريخ الشعب اليهودي في العصور سبقت المسيح طبعا هو بيتجاهل اللي حصل في السببي البابلي وبيبدأ على طول بايه؟ بان الاسكندر الاقبر نشر اللغة اليونانية في حوض - 00:11:59

البحر الابيض المتوسط. بدأ الكثير من اليهود يهجرن المنطقة ده لما استولى على فلسطين. رغم ان المفروض الاولى ان الشتات بدأ بالسببي البابلي لكن ما علينا. قال لك جيوش الاسكندر احتلت فلسطين وبدأ الكثير من اليهود يهجرن المنطقة. دلائل اتسموا ايه بقى - 00:12:21

الشتات اليهود الشتات. وبعدين زاد من تلك الهجرة ما لقيه اتباع الدين اليهودي من اضطهادات سنة عليهم وعلى ديانتهم في ايام خلفاء الاسكندر. هو برضه منفض خالص للسببي البابيلي. قال لك لا سيمما انطيخوس الرابع بيفانوس. انطيخو - 00:12:41

قوس ابيفانوس الرابع وانطيخو قوس الرابع بيفانوس. ده اللي هو ايه؟ دمر الهيكل تدميرا كبيرا زي ما عمل نبوخذ اننصر في السببي البابيين. بعد ايه اللي حصل؟ حل الكثير من اليهود في الاسكندرية. حيث عاشوا حياة ثقافية ودينية خاصة بهم. ومع مرور الايام

00:13:01 - صاروا في اغلبتهم

تيهم يجهلون اللغة العربية وباتوا يتكلمون ويكتبون ويصلون باللغة اليونانية تخيلي الكلام ده حصل مثلاً للمسلمين. المسلمين ديانتهم عربية. كتابهم المقدس بالعربي. صلاتهم باللغة العربية. تخيل ان المسلمين يصيّبهم مصيبة تؤدي الى كتابهم ما بقاش بالعربي ولا صلاتهم بقت بالعربي ولا اي حاجة بقت بالعربي. طب ما ايه ده ده - 00:13:21

ده انسلاخ تام عن الدين. قال لك في سنة كذا نقل يهود الاسكندرية كتابهم المقدس الى اليونانية. ويعتقد ان عدد المترجمين كان سبعينا مما يفسر ترجمتهم عرفت بالسبعينية. فقال لك السبعينية طبعاً هي السبب في ايه؟ وجود هذا الاختلاف - 00:13:51
كانت تلك الترجمة تشمل نحو ستة واربعين كتاباً ده باطل. دول تسعه وتلاتين زائد اتناسنر. مش تسعه وتلاتين زائد سبعة. على الرغم من ان ادخال بعض الاسفار ضمن المجموعة الجديدة كان فيه نظر اذ انه ليس ما يؤكد لنا ان عدداً من كتب السبعينية كان له اصل عبره - 00:14:09

مع ذلك فالكثير من اليهود في العالم الناطق باليونانية وحتى في فلسطين وكتب العهد الجديد بقى ولا ايا كان يعني. استعملوا الترجمة اليونانية للكتاب المقدس العربي وقد درج مدونو العهد الجديد على استعمال الترجمة السبعينية لدى استشهادهم بالعهد القديم. طيب - 00:14:29

بس كده؟ قال لك برضو حوالي السنة مية بعد الميلاد في اعقاب خراب اورشليم اللي كان في سبعين ميلادية. اجتمع اعيان اليهود في ثمينة اللي هي اسمها بينة بينة الحالية. بفلسطين. للبت في عدد من الامور الدينية. وراجعوا الاسفار المقدسة واحداً واحداً - 00:14:49

اذا فقرروا الاعتراف الرسمي به تمانية وتلاتين صفر. طبعاً ده لو ده تعداد اليهود بقى غالباً ارميا وميراث ارميا كانوا مع بعض او ايا كان يعني صفاً عن عدد من الاسفار التي تضمنتها الترجمة السبعينية. وانت كمسيحي ايه موقفك - 00:15:09
طبعاً هنا العجيب انه هو مفروض كاثوليكي. قال لك جار التسمية تلك الاسفار بالابوكيو. ومعناها باليونانية الكتب المخفية. اهو كتب مخفية فيا كان يعني ايه وقتها واول واحد استخدم الاسم ده قلنا ان هو القديس جيروم كان يعني ان اليهود اخفوا اصل هذه الاسفار - 00:15:27

وبعدين قال لك او القانونية الثانية اي التي تتحل المرتبة الثانية في القانون مما يعني انها لا تعتبر حجة على غرار الاسفار الاخرى ده تعريف مين ده يا حبيبي؟ ده تعريف البروتستانت خلي بالك اصل هو بيكلم مسلمين بقى يعني غالباً مش عارفين بياخدوا - 00:15:47

كلام وسقة اللي هو انا عايز اتعلم المسيحية على ايد مسيحي. اهو. ده عالم كاثوليكي مختص فيه عالم كاثوليكي يعرف الاسفار القانونية الثانية هذا التعريف ده كفر بالنسبة لكتوليك الكاثوليكي بيعرفه الاسفار القانونية الثانية على انها الاسفار التي دخلت القانون في مرحلة ثانية مش - 00:16:07

ان في تفاوت في قيمة الاسفار. في كاثوليكي يقول ان الاسفار القانونية الثانية لا تعتبر حجة على غرار الاخرى في كاثوليكي يقول الكلام ده ده كفر عند الكاثوليكي. ده بنص المجمع التریدیني محروم اللي يقول الكلام ده. ده كلام - 00:16:35
طنط وخل بالك برضه البروتستانت ما بيقولوش عن الاسفار دي انها اسفار قانونية ثانية. بيسموها اصغار الابوكيما. وبيستعملوا كلمة ابوكرييف طب معنى يعني منحول. هي ليست اسفار قانونية. هي يا اما قانونية يا اما. ده المعنى الدارج عند العلماء الان - 00:16:55
الكلمتين دول يا اما قانونية يا اما خلي بالك برضو يعني لو هو لو ممكن حد يقول يا محمد خلي بالك ده هو بيكلم عن يهود لأ ما بيتكلمش عن اليهود. لأن اليهود مش بيسموا الاسفار دي القانونية الثانية. هي بالنسبة لليهود ايضاً ابوكريفا - 00:17:15
معنى من حول في ابوكرييف العهد القديم وفي ابوكريف العهد الجديد. بقى خلي بالك التعريف ده للاسفار القانونية الثانية غير مقبولة عند لانهم مش بيسموا الاسفار دي قانونية بای شکل. لا اولى ولا تانية ولا تالتة. الاسفار القانونية الثانية مصطلح بيستخدمه الكاثوليكي والارثوذوكس - 00:17:35

والكاثوليك هم اللي حطوه ويستعملوه بمعنى انه دخل القانون في مرحلة ثانية لا انها رتبة ثانية. اما الجماعة المسيحية الاولى في الامبراطورية الرومانية فانها استعملت النسخة السبعينية بمجموع كتبها الاوسع اللي هم الاتناشر مش سبعة الاتناشر - 00:17:55 صفر اللي مش لاقين لهم مقابل في النص العربي. واخذ هذا النص الكتابي يشق طريقه الى الكتايس المسيحية. واليوم تقبل الكتايس والكاثوليكية بنص للعهد القديم يرتكز على السبعينية. علشان كده بيقول لك ايه ؟ يكاد انه يبقى شبه الكتاب المقدس اليهود -

00:18:15

هنا بيتكلم شوية عن تاريخ تعامل البروتستانت والصراع اللي حصل حوالين الاسفار دي. بيقول في القرن السادس عشر نادي المصلحون بالرجوع الى ايمان كنيسة البدائيات. فنبذوا الابوكرفة. طبعا هم لو كانوا بيلتزموا بایمان الكنيسة الاولى. ما كانش المفروض ينبذوا الاسفار القانونية - 00:18:35

الثانية لأن الكنيسة المسيحية الاولى اعتمدت على الترجمة السبعينية اليونانية. فدي مشكلة كبيرة البروتستانت واقعين فيها. قال لك ان هم بنوا النص اليهودي المشتمل على تمانية وتلاتين صفر. مع ان البروتستانت المعاصرین يقرؤن بما تتمتع به بعض الاسفار الابوكلافة من قيمة روحية - 00:18:55

بس ما هياش قانونية عندهم. الا انهم على وجه الاجمال لا يضعون تلك الكتب في مستوى الاسفار التمانية وتلاتين الباقيه. هنا في الآخر قال لك اما في شأن نص العهد الجديد طبعا الكلام ده مش دقيق. اما في شأن قانون العهد الجديد. مش نصه فلا خلاف بين المسيحيين اذ ان - 00:19:15

والكاثوليك والبروتستانت يعترفون بصحبة جميع الكتب السبعة والعشرين التي يتألف منها العهد. طبعا فيه كتايس ثانية بتزود على العهد الجديد بس دول بقى كفار يعني مش هنعتبرهم مسيحيين. مع ان هم اصلا برضه بيكرفوا البروتستانت لكن احنا بنكلم مسلمين ما علينا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر - 00:19:35

جبل ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة يعني انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم - 00:19:55

صفحتنا على بيترون او بيبالا وحتى قم بالانضمام للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:05

00:20:25 -